

Distr.: General
5 February 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة السابعة عشرة
نيويورك، ١٦-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة توصيات المنتدى الدائم

تقرير جامع للمعلومات الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة ومن الهيئات
الحكومية الدولية الأخرى عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

يتضمن هذا التقرير تجميعاً موجزاً للردود الواردة من كيانات منظومة الأمم المتحدة والهيئات
الحكومية الدولية الأخرى على استبيان بشأن الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني
بقضايا الشعوب الأصلية. ويمكن الاطلاع على الردود الكاملة على الموقع الشبكي التالي:
www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/unpfii-sessions-2/17-2.html



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/C.19/2018/1

220218 190218 18-01699 (A)



أولا - مقدمة

١ - أشار أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في كثير من الأحيان إلى أن تنفيذ توصيات المنتدى يجب أن يحدث فرقا في الحياة اليومية للشعوب الأصلية. وتشكل المعلومات المقدمة إلى المنتدى من كيانات منظومة الأمم المتحدة ومن الهيئات الحكومية الدولية الأخرى أداة بالغة الأهمية لتقييم مدى تنفيذ التوصيات. وقد أقر المنتدى بفضل تلك الكيانات التي قدمت التقارير وأعرب عن شكره لها، وهو يبحث على مواصلة تقديم معلومات عن أنشطتها وعن متابعة توصيات المنتدى. ويشجع المنتدى أيضا الوكالات والصناديق والبرامج التي لم تقدم تقاريرها عن عملها مع الشعوب الأصلية على أن تفعل ذلك.

٢ - وقد أرسل استبيان إلى نحو ٥٠ كيانا تابعا لمنظومة الأمم المتحدة وإلى هيئات حكومية دولية أخرى. وحتى ١٨ كانون الثاني/يناير، وردت ردود من الكيانات التالية البالغ عددها ١٩ كيانا وهي: إدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام التابعتان للأمانة العامة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، والمكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية التابع للأمانة العامة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التابعة للأمانة العامة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. ويمكن الاطلاع على الردود الكاملة على الموقع الشبكي التالي: www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/unpfii-sessions-2/17-2.html.

ثانيا - الردود الواردة من كيانات الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى عن التدابير المتخذة أو المزمع اتخاذها لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم وخطة العمل على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق لبلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

إدارة الشؤون السياسية

٣ - في عام ٢٠١٧، كانت إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة عضوا نشطا في فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية وشاركت في عدة مبادرات لتنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق لبلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (انظر E/C.19/2016/5) وقدمت الدعم لهذه المبادرات. وفي تشرين الأول/أكتوبر، شاركت الإدارة في جهود فريق الأمم المتحدة القطري في شيلي ودعمته في القيام بدوره كضامن ومراقب في المرحلة الأخيرة لعملية التشاور التي تقودها الحكومة مع الشعوب الأصلية بشأن إدراج الاعتراف بها في الدستور والمشاركة السياسية في مشروع قانون الإصلاح الدستوري. وفي أيلول/سبتمبر، قامت الأمم المتحدة، تحت إشراف

المنسق المقيم لمنطقة المحيط الهادئ وبالشراكة مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ، باستضافة مشاورة بشأن عملية السلام في جزر سليمان بمشاركة ٤٠ شابا من شباب الجزر.

٤ - وتواصل الإدارة العمل على تنفيذ مبادرات لتنمية القدرات على الصعيد العالمي. فمن خلال بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تواصلت الإدارة مع السكان الأمازيغ الأصليين في سياق عملية صياغة الدستور في ليبيا كي تضمن معالجة شواغلهم ومصالحهم. وفي الفلبين، استمرت مبادرات الوساطة ذات المسارين مع جماعات المورو المنتمية لإقليم مينداناو، بدعم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وظل مكتب الاتصال التابع للإدارة في نيبال يتحاور مع مجموعات الأقليات والشعوب الأصلية لدعم التوصل إلى نصح شامل للجميع لتنفيذ دستور عام ٢٠١٥، بما في ذلك من خلال الدبلوماسية الهادئة والدعوة.

إدارة شؤون الإعلام

٥ - خصصت إدارة شؤون الإعلام وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ركنا لوسائط إعلام الشعوب الأصلية في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ نيسان/أبريل خلال دورة المنتدى الدائم، وأتاح هذه الركن لمنتجي المواد الإعلامية الخاصة بالشعوب الأصلية مساحة للعمل وعقد اللقاءات، وجرت فيه مقابلات ومناقشات ومؤتمرات صحفية بالبحث المباشر مع ممثلي وخبراء الشعوب الأصلية. وستستمر إدارة شؤون الإعلام في التعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لتخصيص ركن لوسائط الإعلام خلال دورات المنتدى المقبلة.

٦ - وتعتبر إدارة شؤون الإعلام الكيان الرائد في رفع الوعي بحقوق الشعوب الأصلية من خلال فريق عامل مشترك بين وكالات الأمم المتحدة يضم اختصاصيين في مجال الاتصالات في إطار العنصر ١ من خطة العمل على نطاق المنظومة. وخلال الذكرى السنوية العاشرة لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في عام ٢٠١٧، قام الفريق العامل بوضع وتنفيذ استراتيجية اتصالات تشتمل على مجموعة من المواد الترويجية والمؤتمرات الصحفية ورمز تعبيري مميز. ووفرت الإدارة أيضا تغطية واسعة النطاق ومتعددة الوسائط واللغات للحدث الرفيع المستوى الذي أقامه رئيس الجمعية العامة في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧ للاحتفال بهذه المناسبة.

٧ - ونظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مختلف أنحاء العالم أنشطة وفعاليات للتوعية باليوم الدولي للشعوب الأصلية (٩ آب/أغسطس). فعلى سبيل المثال، قام مركز الإعلام في بوغوتا بالترويج لأصوات الشعوب الأصلية من خلال فيلم وثائقي قصير عرضه دور السينما ومحطات التلفزيون، ونظم مركز الإعلام في كانبيرا برنامجا لبناء قدرات زعماء الشعوب الأصلية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وتستمر مراكز الإعلام في التواصل مع وسائط الإعلام والمؤسسات التعليمية؛ وإقامة الشراكات مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني المحلية والقطاع الخاص؛ وتعهد المكتبات والمصادر الإلكترونية ذات الصلة بقضايا الشعوب الأصلية.

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

٨ - في إعلان الاتحاد الأفريقي بشأن المسائل والتحديات المتعلقة بالأراضي في أفريقيا لعام ٢٠٠٩، الذي يسهه المركز الأفريقي لسياسات الأراضي التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، عقد رؤساء الدول والحكومات العزم على الإشراف على عملية وضع سياسات بشأن الأراضي تكون شاملة وملائمة

للاحتياجات لمعالجة الواقع الأفريقي. وكشفت التقييمات الإقليمية لتحديد جدوى سياسات الأراضي عن وجود ثغرة على مستوى حقوق الشعوب الأصلية والفئات المستضعفة الأخرى. وبالاعتماد على نتائج التقييمات، قام المركز بوضع إطار ومبادئ توجيهية بشأن سياسات الأراضي في أفريقيا لمساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على وضع سياسات متعلقة بالأراضي تشمل الجميع وتقوم على المشاركة، وتراعي في الوقت نفسه الظروف الخاصة للفئات المستضعفة، مثل الشعوب الأصلية والنساء والفتيات.

٩ - وتهدف المبادئ التوجيهية بشأن الاستثمارات الضخمة في الأراضي في أفريقيا، التي أيدتها وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولون عن الأرض والزراعة في عام ٢٠١٤، إلى تشجيع استثمارات تحترم حقوق الإنسان التي يتمتع بها الأفراد والجماعات وكذلك نظم الحياة التي تتبعها الشعوب الأصلية. وهي تروج لمبدأ مشاركة وموافقة جميع مستخدمي الأراضي، بمن في ذلك الشعوب الأصلية، بحرية وبشكل مسبق ومستنير، قبل تخصيص الأراضي للاستثمار، مع التركيز على حقوق المرأة في الأرض في نظامي الحياة الرسمي والعربي على حد سواء. وقد أعدّ المركز برامج تدريبية وبرامج لبناء القدرات على تنفيذ المبادئ وعلى استخدام المبادئ التوجيهية عند التفاوض بشأن عقود الاستثمار بصورة تحمي حقوق الشعوب الأصلية في حياة الأراضي، لا سيما وأن هذه الشعوب كثيرا ما تعيش في الأراضي التي تم استثمارها. وبالتشاور مع الدول الأعضاء، نظم المركز حلقات عمل للتوعية وتدريبات بشأن المبادئ التوجيهية لفائدة السلطات التقليدية الأفريقية.

١٠ - وقد أعدّ المركز الأفريقي لسياسات الأراضي برنامجا بشأن الأراضي والاستثمارات والزراعة وبرنامجا آخر بشأن المسائل الجنسانية لتشجيع وضع سياسات بشأن الأراضي تكون شاملة وملائمة للاحتياجات وتعترف بحقوق الشعوب الأصلية والنساء وتوفر الحماية لها، بسبل منها المساعدة على وضع سياسات بشأن الأراضي وأطر قانونية مناسبة وكذلك برامج فعالة لإدارة الأراضي. وتكتسي هذه المسألة أهمية حاسمة للنهوض بالاعتراف بجميع مستخدمي الأراضي وتسجيلهم وحمايتهم، بمن في ذلك أصحاب الحقوق العرفية من الشعوب الأصلية. ويدعو المركز أيضا إلى تحسين الترتيبات المؤسسية والإدارية لضمان إشراك الشعوب الأصلية والنساء بشكل تام في تصميم أنشطة إدارة الأراضي التي تؤثر على حقوقهم المشروعة في حياة الأراضي.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

١١ - عملا بتوصية المنتدى الدائم بتعزيز إشراك ممثلين من شباب الشعوب الأصلية من جميع المناطق، تتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع ممثلي التجمع العالمي لشباب الشعوب الأصلية من أجل بلورة تعريف لاختصاصات منتدى استشاري لشباب الشعوب الأصلية وتحديد أهدافه ودوره ووظائفه وإدارته وهيكله منذ شهر نيسان/أبريل. ويُرتقب أن يُعقد أول منتدى من هذا النوع في عام ٢٠١٨. وفي إطار متابعة طلب قدمه التجمع، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة برنامج تدريب لفائدة الشعوب الأصلية، شارك فيه ١٨ من المهنيين الشباب اعتبارا من شهر آب/أغسطس.

١٢ - وللتوعية بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، نظمت منظمة الأغذية والزراعة حملة عالمية بشأن تمكين نساء الشعوب الأصلية، تضمنت ١٠ مناسبات دعوية من بينها مناسبة وزارية رفيعة المستوى بشأن نساء الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية. وعلاوة على ذلك، أعدت منظمة

الأغذية والزراعة ٢٠ مادة لتنمية القدرات والدعوة بعضها مواد مكتوبة والبعض الآخر أشرطة فيديو، ويمكن الاطلاع عليها على الموقع التالي: <http://www.fao.org/indigenous-peoples/ar/>.

١٣ - واضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الهادفة للتوعية بالإعلان، على غرار دعم مشاركة الشعوب الأصلية في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، وفي مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، وفي مشاورة إقليمية وعالمية بشأن حقوق المزارعين.

١٤ - وقد أطلقت منظمة الأغذية والزراعة سلسلة من مبادرات تنمية القدرات في كمبوديا والهند وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بشأن المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، التي تتناول تحديدا حقوق الشعوب الأصلية في التمتع بأراضيها وأقاليمها ومواردها الطبيعية، استنادا إلى نص الإعلان.

١٥ - وقام فريق منظمة الأغذية والزراعة المعني بالشعوب الأصلية وممثلوه في باراغواي بإسداء المشورة التقنية إلى السلطات الوطنية بشأن مرسوم يتعلق بكيفية تطبيق مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة في البلد.

١٦ - وشارك الفريق المعني بالشعوب الأصلية في مناقشات استراتيجية مع مديري البرامج الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل وضع برنامج عمل بشأن الشعوب الأصلية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩. وقد أسفرت هذه المناقشات عن إبرام أكثر من ١١ اتفاقا بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمات الشعوب الأصلية بشأن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالشعوب الأصلية في عام ٢٠١٨.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٧ - يواصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تيسير إشراك الشعوب الأصلية من خلال منتدى الشعوب الأصلية ومرفق مساعدة الشعوب الأصلية. وفي شباط/فبراير، عُقد الاجتماع العالمي الثالث للمنتدى بشأن موضوع "التمكين الاقتصادي للشعوب الأصلية، مع التركيز على النساء والشباب" الذي شارك فيه ممثلون عن ٣٢ بلدا. وسلط الاجتماع الضوء على أفضل الممارسات والدروس المستفادة وعلى مساهمة التنمية الذاتية لمجتمعات الشعوب الأصلية في التمكين الاقتصادي لنساء وشباب الشعوب الأصلية^(١). وتم تبادل الآراء بشأن المشاركة الناجحة في السياسات على الصعيد القطري أثناء جلسة مخصصة مشتركة عُقدت خلال الاجتماع العالمي الثالث للمنتدى الشعوب الأصلية في مقر الصندوق ومجلس إدارته لعام ٢٠١٧. وقام المدير العام لمكتب التنمية الاجتماعية الشاملة، بوزارة الخارجية، وكبير مستشاري مجلس الشعوب الأصلية بأمريكا الوسطى (Consejo Indígena de Centroamérica) بعرض تجربة السلفادور.

١٨ - ويؤكد الإطار الاستراتيجي الجديد للصندوق للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥ التزام الصندوق بالتنمية الذاتية للشعوب الأصلية. وفي شهر أيلول/سبتمبر، اعتمد الصندوق البرنامج القطري للفرص الاستراتيجية في الفلبين الذي حصل على مساهمات من اللجنة الوطنية المعنية بالشعوب الأصلية. ونظرا إلى أن هذا البرنامج موجّه إلى الشعوب الأصلية فسييسر الاطلاع على مواردها الثقافية والحصول على فرص مجدية في مجال الأعمال التجارية الزراعية.

(١) للحصول على مزيد من المعلومات عن منتدى الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٧، انظر www.ifad.org/it/web/events/ipforum.

١٩ - ووافق المجلس التنفيذي للصندوق في عام ٢٠١٧ على ١٦ مشروعاً لدعم الشعوب الأصلية والقبليّة والأقليات العرقية في آسيا وأفريقيا ومنطقة المحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، باستثمار مبلغ قدره ١٨٤ مليون دولار. ولتوطيد الشراكة المتزايدة مع الجمعية الدولية للوجبات المتأنيّة (Slow Food)، وافق الصندوق على تقديم منحة قدرها ٩٠٠.٠٠٠ دولار تهدف لتمكين مجتمعات وشباب الشعوب الأصلية بشكل عام.

٢٠ - وفي عام ٢٠١٧، قام فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية بتشكيل فريق عامل، يقوده الصندوق، من أجل دعم الحوار الوطني بشأن السياسات وتنمية القدرات في صفوف الشعوب الأصلية والدول الأعضاء وأفرقة الأمم المتحدة القطرية على وضع وتنفيذ خطط عمل وسياسات واستراتيجيات وطنية، وإدماج قضايا الشعوب الأصلية في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وإشراك الشعوب الأصلية في إعدادها كجزء من تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة.

٢١ - وقام الصندوق في عام ٢٠١٧ أيضاً بتحديث إجراءاته لتقييم الأوضاع الاجتماعية والبيئية والمناخية، التي تتضمن، عملاً بسياسة الصندوق المتعلقة بالتعامل مع الشعوب الأصلية، مبدأ "الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة" باعتباره أحد العناصر الإلزامية.

منظمة العمل الدولية

٢٢ - إن تعزيز حقوق الشعوب الأصلية وتنميتها، من خلال برنامج توفير العمل اللائق وعلى أساس جميع اتفاقيات منظمة العمل الدولية وتوصياتها ذات الصلة، ومن بينها الاتفاقية بشأن الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة لعام ١٩٨٩ (الاتفاقية رقم ١٦٩)، هو جزء لا يتجزأ من ولاية المنظمة وعملها. وفي عام ٢٠١٥، أقر مجلس إدارة منظمة العمل الدولية، للمرة الأولى، استراتيجية عمل منظمة العمل الدولية المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية (المتاحة على الموقع التالي: www.ilo.org/indigenous). ويمكن هذا السياق المؤسسي والبرنامجي منظمة العمل الدولية من تصميم وتنفيذ تدخلات لصالح الشعوب الأصلية والقبلية بطريقة متكاملة، بما في ذلك الإجراءات المتصلة بمتابعة توصيات المنتدى الدائم.

٢٣ - وفيما يتعلق بتوصية المنتدى الدائم بتنظيم اجتماع للخبراء التقنيين للنظر في صياغة توصية لتكملة الاتفاقية رقم ١٦٩، تنص استراتيجية عمل منظمة العمل الدولية المتعلقة بالشعوب الأصلية والقبلية لعام ٢٠١٥ على القيام بأنشطة بهدف بناء القدرات الوطنية من أجل تطبيق الاتفاقية، بما في ذلك تعزيز الحوار والمساعدة التقنية وتبادل الممارسات الجيدة. وكما ذكر في الاستراتيجية، يمكن أن يؤدي ذلك إلى قيام منظمة العمل الدولية بوضع مبادئ توجيهية أو مدونة للممارسات. وقد عُرضت التوصية على الهيئات المكونة للمنظمة لتنظر فيها في الوقت المناسب، وحسب الاقتضاء.

٢٤ - وبالتعاون مع وكالات أخرى، تستكشف منظمة العمل الدولية أيضاً سبل متابعة توصية المنتدى الدائم المتعلقة بإعداد دراسة عن إمكانات وصول نساء وشباب الشعوب الأصلية إلى أسواق العمل وظروف عملهم. وتتناول منظمة العمل الدولية أيضاً قضايا الشعوب الأصلية من منظور التقاطع، بسبل من بينها التركيز بشكل خاص على نساء الشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة من الشعوب الأصلية، فيما يخص الاتفاقية بشأن التمييز في الاستخدام والمهنة لعام ١٩٥٨ (الاتفاقية رقم ١١١). وخلال السنة، وسّعت منظمة العمل الدولية نطاق عملها المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية

والتقافية لنساء ورجال الشعوب الأصلية، بما في ذلك في إطار عدة دراسات ونواتج مستهدفة تركز على نساء الشعوب الأصلية وعلى تمكينهن الاقتصادي.

المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية

٢٥ - في إطار العمل مع جهات التنسيق الوطنية التابعة لشبكة أمريكا اللاتينية لمنع الإبادة الجماعية والفظائع الجماعية، أسهم المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية في المناقشات التي جرت بشأن إمكانية إنشاء آليات وطنية لمنع أعمال الإبادة الجماعية والفظائع، وقدم عروضاً عامة إلى ١٧ دولة في الأمريكتين بشأن الخيارات السياسية والعناصر الرئيسية لأي آلية وطنية لمنع الجرائم الفظيعة. ويركز المكتب كثيراً على هشاشة أوضاع الشعوب الأصلية في منطقة الأمريكتين، ولذلك يضع ممثلين لهذه الشعوب في قائمة المتحاورين معه عند تقييم احتمال ارتكاب جرائم فظيعة، ولا سيما في تلك المنطقة.

مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

٢٦ - منذ اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في عام ٢٠٠٧، اتخذت عدة تدابير هامة للنهوض بحقوق الشعوب الأصلية. ويشكل تقلص الحيز الديمقراطي للمدافعين عن حقوق الإنسان للشعوب الأصلية تحدياً مستمراً، إلى جانب عدم التشاور فيما يتعلق بالأولويات والاستراتيجيات الإنمائية، والصناعات الاستخراجية، واستخدام الأراضي والأقاليم والموارد الأخرى التي تضرّ بحقوق الشعوب الأصلية.

٢٧ - وخلال عام ٢٠١٧، واصلت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، عن طريق عدد من مكاتبها الميدانية، تعزيز فهم أفضل للأحكام الواردة في الإعلان. وساهم مكتب المفوضية في المكسيك في تنظيم مناسبات عامة وشارك فيها، وهي مناسبات تهدف إلى إذكاء الوعي بأهمية عمليات التشاور المسبق المتعلقة بمشاريع التعدين والتدابير التشريعية التي يمكن أن تؤثر في حقوق الشعوب الأصلية، وعمل المكتب بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة على مجموعة من المسائل المتعلقة بالشعوب الأصلية. ونسق مكتب المفوضية الإقليمي لأمريكا الجنوبية عدة أنشطة للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للإعلان. وشملت هذه الأنشطة بناء قدرات الشعوب الأصلية في الأرجنتين والبرازيل وشيلي إضافةً إلى المشاركة في تنظيم مناسبة مع المقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان تركز على العزلة الطوعية ومرحلة الاتصال الأولي.

٢٨ - ومن نيسان/أبريل ٢٠١٦ حتى أيار/مايو ٢٠١٧، في إطار المناقشات الجارية بشأن دستور جديد في شيلي، شارك مكتب المفوضية الإقليمي لأمريكا الجنوبية، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية واليونسيف وممثلين عن الشعوب الأصلية، في مجلس استشاري تابع لوزارة التنمية الاجتماعية في شيلي كلف بتقديم المشورة التقنية بشأن عملية تشاركية مع الشعوب الأصلية تستوفي المعايير الدولية. وفي الفترة من آب/أغسطس حتى تشرين الأول/أكتوبر، أجرت حكومة شيلي مجموعة من المشاورات مع الشعوب الأصلية بشأن التدابير التي ستشكل الأساس لدستور جديد سيرعده الرئيس على المؤتمر الوطني، وقد أجريت هذه المشاورات على المستوى المحلي والإقليمي والوطني.

٢٩ - وكانت حقوق الشعوب الأصلية إحدى المواضيع التي نوقشت خلال إحدى جلسات التحاور في الدورة السادسة والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان التي عقدت من ١١ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر. وخلال

هذه المناسبة، ناقش المشاركون في حلقة النقاش التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان، وعدم توفر بيانات كافية ومؤشرات لقياس التقدم المحرز، والعقبات الرئيسية التي تواجهها مجتمعات الشعوب الأصلية مثل تغير المناخ.

٣٠ - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، واصل مكتب الأمم المتحدة المشترك لحقوق الإنسان دعم التطورات التشريعية بالتعاون مع البرلمانين والوزارات الرئيسية، بما في ذلك وزارة حقوق الإنسان، من أجل الدعوة إلى اعتماد قانون وطني يحمي حقوق الشعوب الأصلية.

٣١ - وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، قدمت مفوضية حقوق الإنسان في أيار/مايو المساعدة التقنية لعقد اجتماع يضم سلطات الهيئات القضائية للشعوب الأصلية أُفِرَّ خلاله بروتوكول للتنسيق والتعاون بين السلطات القضائية العادية والهيئات القضائية للشعوب الأصلية، وقد شارك في الاجتماع أكثر من ٦٠٠ ممثل من ممثلي الشعوب الأصلية.

٣٢ - وفي كمبوديا، أسهمت المفوضية في وضع الإطار القانوني والسياساتي الذي ينظم قطاع الأراضي وإدارة الموارد الطبيعية. وشاركت في المشاورات المتعلقة بمشروع القانون البيئي بقيادة وزارة البيئة، وكذلك بشأن مشروع قانون الأراضي الزراعية بقيادة وزارة الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك، وقدمت المشورة بشأن مواءمة المشروعين وفقاً لمعايير حقوق الإنسان الدولية. وعملت المفوضية أيضاً مع وزارة إدارة الأراضي والتخطيط الحضري والإعمار والحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني من أجل دعم الجهود التي تبذلها الشعوب الأصلية لتقديم طلبات للحصول على صكوك ملكية جماعية للأراضي، ووفرت المساعدة القانونية للمجتمعات المحلية التي عانت من انتهاكات لحقوقها في الأراضي. وتعاونت المفوضية أيضاً مع وزارة التنمية الريفية والسلطات المحلية في مقاطعة كوه كونغ لتسجيل هوية ثماني جماعات من الشعوب الأصلية تقيم في وادي أرينغ. وأخيراً حصلت أربعة منها على تسجيل هويتها باعتبارها من الشعوب الأصلية في تشرين الأول/أكتوبر.

٣٣ - وفي هندوراس، نظمت المفوضية مجموعة من حلقات العمل في منطقة لينكا التي تضم إينتيبوكا ولاباز ومبيرا بالمشراكة مع الآلية الوطنية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والمحامين والإعلاميين الاجتماعيين من أجل مواصلة الحوار مع السلطات المحلية بشأن حق الشعوب الأصلية في اللجوء إلى القضاء.

٣٤ - وقررت آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية خلال دورتها العاشرة التي عقدت في تموز/يوليه، التركيز في دراستها المواضيعية المقبلة على الموافقة الحرة المسبقة المستنيرة، وتقديمها إلى مجلس حقوق الإنسان في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وتدعم المفوضية، بوصفها أمانة آلية الخبراء، إجراء هذه الدراسة التي شملت حلقة دراسية للخبراء بشأن هذا الموضوع عُقدت في سانتياغو يومي ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر.

٣٥ - وفي باراغواي، أعدت المفوضية، بالتعاون مع الشركاء من الفريق المواضيعي المشترك بين الوكالات المعني بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب الأصلية، المبادئ التوجيهية لتعزيز إدماج المنظور الجنساني في كل المسائل المتعلقة بالحقوق في المشاركة والتشاور والحق في الأراضي. وأسهم ذلك في تمكين نساء الشعوب الأصلية من الإسهام بشكل متزايد في السياسات العامة المتعلقة بالمسائل التي تمسها.

٣٦ - وشاركت المفوضية في العديد من المشاورات والاجتماعات المتصلة بجمع البيانات وإطار المؤشرات العالمية. وفي أيلول/سبتمبر، أجريت مشاورات مع العديد من أصحاب المصلحة في جنيف لإقرار تعريف ومنهجيات إطار جمع البيانات لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة بما في ذلك بشأن عمليات القتل وأشكال أخرى من العنف ضد المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين والنقائيين (المؤشر ١٦-١٠-١)؛ وانتشار التمييز والمضايقات (المؤشران ١٠-٣-١ و ١٦-ب-١)؛ والوفيات المتصلة بالنزاع (المؤشر ١٦-١-٢) والنهج القائم على حقوق الإنسان فيما يتعلق بالبيانات. وقد أقر النهج الذي اقترحتة المفوضية للمؤشرات والنهج القائم على حقوق الإنسان فيما يتعلق بالبيانات. وفيما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة ١٦-١٠-١ و ١٦-ب-١ و ١٠-٣-١، تشمل المنهجيات التي أُقرت اعتبار وضع الأقليات والأعراف والشعوب الأصلية كفضة بيانات مطلوبة، واتفق على أن تراعي جهود جمع البيانات الجارية هذه المعلومات قدر الإمكان. ويشدد النهج القائم على حقوق الإنسان فيما يتعلق بالبيانات على ضرورة مشاركة الشعوب الأصلية في جمع البيانات وتصنيفها.

أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

٣٧ - في الجلسة العاشرة للفريق العامل بين الدورات المخصص المفتوح باب العضوية المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة من اتفاقية التنوع البيولوجي، المعقودة في مونتريال بكندا في الفترة من ١٣ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر، أوصى الفريق بأن يحيط مؤتمر الأطراف علما بالتوصيات الصادرة عن الدورتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

٣٨ - وفي الجلسة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المعقودة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٦، اعتمدت المبادئ التوجيهية الطوعية موزر كوستال (جذور الحياة) (CBD/COP/DEC/XIII/18) التي أُعدت لتسترشد بها الدول الأطراف والحكومات الأخرى في إعداد آليات وتشريعات ومبادرات مناسبة أخرى لضمان موافقة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية موافقة مسبقة ومستنيرة على حصول الآخرين على معارفها وابتكاراتها وممارساتها، من أجل التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام هذه المعارف والابتكارات والممارسات ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والإبلاغ عن الاستيلاء غير المشروع على المعارف التقليدية ومنعه. وهذه المبادئ التوجيهية، إذا نفذت بفعالية على الصعيد الوطني، ستساعد في تحقيق الهدف ١٨ من أهداف آيتشي من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي (٢٠٢٠-٢٠١١) وهي تمثل مساهمة كبيرة في حماية المعارف التقليدية في إطار المادة ٣١ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٣٩ - في عام ٢٠١٧، قامت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بتيسير مشاركة الشعوب الأصلية في أنشطة عديدة. فعلى سبيل المثال، انُخبت لجنة التنسيق المعنية بالشعوب الأصلية في أفريقيا لعضوية فريق المجتمع المدني التابع للأمانة، الذي عمل أثناء فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ من أجل إيصال أصوات المجتمع المدني إلى مفاوضات مؤتمر الأطراف، وتيسير التنسيق بين منظمات المجتمع المدني المعتمدة، وضمان التواصل الفعال بشأن القضايا المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

٤٠ - وأدرجت حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي والحيازة العرفية للأراضي أيضاً في جدول أعمال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المعقودة في أوردوس في الصين في الفترة من ٦ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر. وتم تمثيل الشعوب الأصلية في الدورة بدعم مالي من البلدان المانحة.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٤١ - تعمل اليونيسيف في غابون والفلبين والكونغو لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وخطة العمل على نطاق المنظومة. فقد أعطت وثيقة البرنامج القطري للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢ والمذكرة الاستراتيجية لحماية الطفل في غابون الأولوية للرعاية النفسية لأطفال الشعوب الأصلية وتحديد الفتيات فيما يتعلق بزواج الأطفال، والعنف في المدارس، والحق في التعليم، وتسجيل المواليد.

٤٢ - وخلال عام ٢٠١٧، كانت اليونيسيف الوكالة الرائدة المؤيدة لحصول أطفال الشعوب الأصلية على الخدمات الأساسية اللامركزية وتوطيد الشراكات الاستراتيجية والتنسيق بين أصحاب المصلحة المتعددين تحت إشراف وزارة العدل وحقوق الإنسان وحماية الشعوب الأصلية في الكونغو. وتم التركيز على تهيئة بيئة مؤاتية، وبصورة خاصة على التحلي بإرادة سياسية في أعلى المستويات كما برهن على ذلك اعتماد قانون حماية حقوق الشعوب الأصلية، يتضمن خطط عمل وطنية ولا مركزية (في الفترتين ٢٠٠٩-٢٠١٣ و ٢٠١٤-٢٠١٧) تهدف إلى تحسين ظروف معيشة الشعوب الأصلية. ويتيح أيضاً إعراب وكالات الأمم المتحدة تحت قيادة المنسق المقيم عن اهتمامها بهذه المسألة وازدياد التزامها بها إقامة شراكات استراتيجية موسعة هي مفتاح النجاح. وقد أشار رصد البيانات الذي أجري في أيلول/سبتمبر إلى أن ٧٥,٣١ في المائة من الأطفال (٦٩,٢٨ في المائة من الفتيات) أتاحت لهم إمكانية الالتحاق بالمدارس، مع بلوغ معدل القبول ٦٠,٤٩ في المائة (٥٨,٦٥ في المائة من الفتيات) ومعدل الإكمال ٩٣,٧٥ في المائة (٩٢,٢٣ في المائة من الفتيات). وكان أثر تعليم أطفال الشعوب الأصلية مذهلاً. ففي عام ٢٠١٧، ارتفع إجمالي عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية في محافظتي سيبيتي وزاناغا إلى ١٥١٢ طفلاً، من بينهم ٦٥٤ فتاة في إطار خطة تعليمية محددة الأهداف. وبالمقارنة بعام ٢٠١٣، كان عدد أطفال الشعوب الأصلية الملتحقين بالمدارس في سيبيتي يبلغ ٦٩ طفلاً فقط. وتدعم اليونيسيف أيضاً الشبكة الوطنية للشعوب الأصلية في الكونغو، وهو منتدى يعمل من أجل إعمال حقوق الشعوب الأصلية.

٤٣ - وفي الفلبين، توفر اليونيسيف، بدعم من حكومة أستراليا، المساعدة المالية والتقنية لوزارة الرعاية الاجتماعية والتنمية لتحسين تسليم التحويلات النقدية المشروطة المعدلة للشعوب الأصلية في المناطق المعزولة جغرافياً والمحرومة. وفي عام ٢٠١٧، أنجزت اليونيسيف دراسة بعنوان ”باغساسالينلاي: التأكيد على حقوق الشعوب الأصلية وحمايتها للأجيال المقبلة“. وكشفت الدراسة عن الحواجز التي يواجهها أطفال الشعوب الأصلية وأسره في الحصول على التعليم والخدمات الصحية على نحو فعال؛ وسترشد نتائج الدراسة التغييرات في السياسات الداخلية والقرارات المتعلقة بالبرامج. وتقوم اليونيسيف، في إطار شراكة مع معهد الاستقلال الذاتي والحوكمة ومع منظمات الشعوب الأصلية، بتعميم المسائل المتعلقة بأطفال وشباب الشعوب الأصلية في خطط الحكومات المحلية وميزانياتها في ٥ بلديات تضم عدداً كبيراً من السكان الأصليين في مقاطعة ماغوينداناو.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٤٤ - توفر الخطة الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ حلاً للبلدان الشريكة فيما يتعلق بتعزيز الحلول المراعية للطبيعة التي تكفل الاستدامة على الكوكب، وفيما يتعلق بمعالجة الحقوق المتصلة بالتمويل والحيارة والمياه والأراضي، مع فهم واضح للتباين في آثارها على النساء والرجال وكذلك على مجتمعات الشعوب الأصلية وفي القدرة على الحصول عليها وفي مساهمات فيها. ويطبق البرنامج الإنمائي معايير اجتماعية وبيئية إلزامية في جميع مشاريعه، تتألف من عدة عناصر وهي: سياسات ومبادئ عامة، ومعايير على مستوى المشاريع، وعملية تنفيذ السياسات. وتساعد المعايير المطبقة على مستوى المشاريع في تنفيذ التزام البرنامج الإنمائي بتعزيز احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والاستدامة البيئية كما أنها تتصل بالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والتشرد وإعادة التوطين، والتراث الثقافي، والشعوب الأصلية.

٤٥ - ومن خلال تطبيق النهج الذي وضعته مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لدعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ بطريقة فعالة ومتسقة (الذي يتألف من عناصر التعميم والتسريع ودعم السياسات)، يسعى البرنامج الإنمائي باستمرار إلى تطبيق النهج القائمة على حقوق الإنسان، التي تشجع على أن يكون الدعم البرنامجي الذي يقدمه البرنامج الإنمائي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة مراعيًا لمبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب وضمان إدماج مختلف الفئات، بما فيها الشعوب الأصلية. فالإرشادات المعتمدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية^(٢) التي تهدف إلى دعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في البلدان تتضمن إشارة محددة إلى الشعوب الأصلية في مبادئ البرمجة المتكاملة المتعلقة بمبدأ عدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب والمتعلقة كذلك بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما أن المبادئ التوجيهية التي وضعتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للإبلاغ القطري عن أهداف التنمية المستدامة تتناول تحديداً مسائل تمس الشعوب الأصلية، منها مسائل متعلقة بالبيانات والمشاركة والإشراك. وإضافةً إلى ذلك، يشير الدليل التمهيدي للحماية الاجتماعية الذي أعده البرنامج الإنمائي إلى الحماية الاجتماعية للشعوب الأصلية باعتبارها جزءاً من مبدأ الالتزام بعدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب.

٤٦ - وينفذ البرنامج الإنمائي في مختلف البلدان سلسلة من البرامج التي تروج للشعوب الأصلية وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك من خلال تنفيذ برامج محددة الأهداف قائمة بذاتها وتعميم مراعاة حقوق الشعوب الأصلية في البرامج المتعلقة بالحكومة والبيئة وتغير المناخ والخطط الوطنية. وتظل الشعوب الأصلية من الفئات المعنية ذات الأولوية بالنسبة لبرنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمية الذي ينفذه البرنامج الإنمائي، حيث يجري تنفيذ حوالي ١٤١ مشروعاً تشمل الشعوب الأصلية، أي بنسبة ١٩ في المائة تقريباً من إجمالي حافظة المشاريع المنجزة في إطار برنامج المنح الصغيرة في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. ويعتمد برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، الذي بدأ تنفيذ في عام ٢٠٠٨، على الدور التنسيقي والخبرة التقنية التي يتمتع بها كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويركز هذا البرنامج التعاوني، الذي يعمل في ٥٥ بلداً، بوجه خاص على الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المعتمدة على الغابات، ويشجع في الوقت نفسه أيضاً على

(٢) <https://undg.org/document/2017-undaf-guidance>

توسيع نطاق العمليات التي يخطر فيها أصحاب مصلحة متعددون. ويؤدي البرنامج الإنمائي دور الوكالة الرائدة التي تدعم جهود الحكومة المبذولة على الصعيد القطري لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأجراس وتدهور الغابات (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها)، ويهدف إلى تمكين تلك المجموعات من المشاركة في عمليات صنع القرار المتصلة بالمبادرة المعززة على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٤٧ - في تشرين الأول/أكتوبر، في الدورة رقم ٢٠٢، أحاط المجلس التنفيذي لليونسكو علماً بسياسة مفصلة للتعامل مع الشعوب الأصلية. وتحقق هذه السياسة الاتساق بين عمل اليونسكو ومبادئ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وتوضح كيفية تنفيذ الإعلان في مختلف قطاعات عمل اليونسكو. ويعزز هذا القرار السياساتي استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١، حيث يؤكد على أن المنظمة ستنفذ الإعلان في جميع المجالات البرنامجية ذات الصلة وأنها ستضع وتنفذ سياسة على نطاق اليونسكو بشأن التعامل مع الشعوب الأصلية. ويعطي التزام خطة عام ٢٠٣٠ بعدم ترك أي أحد خلف الركب زخماً جديداً لضمان سماع الأصوات المعبرة عن أولويات الشعوب الأصلية. وفي ضوء ذلك، تحدد السياسة التي وضعتها اليونسكو للتعامل مع الشعوب الأصلية نهجاً مؤسسياً لإرشاد جميع القطاعات البرنامجية في اليونسكو في تفاعلاتها مع الشعوب الأصلية.

٤٨ - وفي القرار ١٧٨/٧١، أعلنت الجمعية العامة عام ٢٠١٩ العام الدولي للغات الشعوب الأصلية. وشددت الدول الأعضاء على الحاجة الملحة إلى الحفاظ على لغات الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم وإحيائها وتعزيزها، ودعت اليونسكو إلى أن تكون هي الوكالة الرائدة في تنظيم الاحتفال بهذه السنة.

٤٩ - وتدعم اليونسكو، من خلال اتفاقية عام ١٩٧٢ لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي مشاركة الشعوب الأصلية في تحديد تراثها الطبيعي والثقافي وحفظه^(٣). وفي عام ٢٠١٥، عُدلت المبادئ التوجيهية لتنفيذ هذه الاتفاقية لكي تدرج فيها إشارات محددة إلى الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠١٧، لاحظت لجنة التراث العالمي، في دورتها الحادية والأربعين، إنشاء المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتراث العالمي. ويتألف هذا المنتدى من ممثلين للشعوب الأصلية من جميع أنحاء العالم، ويُتوقع أن يكون عمله قد بدأ خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة التراث العالمي المقرر عقدها في المنامة في عام ٢٠١٨.

٥٠ - ويقوم برنامج نظم المعارف المحلية والمتعلقة بالشعوب الأصلية بقيادة العمل الذي تضطلع به اليونسكو بشأن معارف الشعوب الأصلية وتغير المناخ. وبدعم من السويد واليابان، تعمل المنظمة مع الرعاة في إثيوبيا وأوغندا وبوركينا فاسو وتشاد وجمهورية تنزانيا المتحدة وكينيا من أجل بناء القدرات وإعداد البحوث المتعددة التخصصات بشأن معارف الرعاة في مجال التنبؤ بالطقس والتكيف مع المناخ. كما أن برنامج نظم المعارف المحلية والمتعلقة بالشعوب الأصلية لليونسكو يستضيف وحدة الدعم التقني لفرقة العمل المعنية بالمعارف المحلية والمتعلقة بالشعوب الأصلية التابعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، المكلفة بتعزيز الاعتراف بالمعارف المحلية والمتعلقة بالشعوب الأصلية واحترامها في جميع جوانب هذا المنبر.

٥١ - وتواصل اليونسكو رصد أعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم من خلال إجراء مشاورات

(٣) انظر <http://whc.unesco.org/en/activities/496>.

منتظمة مع الدول الأعضاء ودراسة التقارير الدورية عن تنفيذ اتفاقية اليونسكو بشأن مكافحة التمييز في مجال التعليم لعام ١٩٦٠ والتوصية ذات الصلة. وفي الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦، أبلغت ١٤ دولة من الدول الأعضاء الـ ٦٧ المشاركة عن التدابير المتخذة فيما يتعلق بإعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم، وهي: الأرجنتين وأستراليا وإكوادور والبرازيل وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) والسويد وشيلي وغواتيمالا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكندا والمكسيك والنرويج ونيوزيلندا وهندوراس.

٥٢ - وفي الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو المعقودة في باريس في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت الدول الأعضاء التوصية المتعلقة بالعلم والباحثين العلميين^(٤) التي تدون ما يُعتبر من القواعد في هذا المجال. وتتناول التوصية المسائل المتعلقة بمعارف الشعوب الأصلية (ومصالحها) بعدة طرق. واعتمدت الدول الأعضاء أيضاً إعلان المبادئ الأخلاقية فيما يتعلق بتغير المناخ الذي يتناول مسائل متصلة بمعارف الشعوب الأصلية، ويحدد الطموحات والمبادئ العامة لصنع القرارات والسياسات في مجال تغير المناخ.

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٥٣ - تدعم كل من الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ واستراتيجيتها لإدماج نساء الشعوب الأصلية وإبراز صورتهم تنفيذاً لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية على الصعيد القطري. فعلى سبيل المثال، تخطط هيئة الأمم المتحدة للمرأة لبناء قدرات نساء ومنظمات الشعوب الأصلية (مثلاً في شيلي وكولومبيا والمكسيك وباراغواي والفلبين)، وتعزز التكليف بإجراء دراسات عن حالة نساء الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تحضيراً لعقد منتديات إقليمية، وتعميم قضايا الشعوب الأصلية في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييمات القطرية المشتركة (مثلاً للسلفادور وغواتيمالا ونيبال).

٥٤ - وتقوم هيئة الأمم المتحدة للمرأة أيضاً بتعميم قضايا نساء الشعوب الأصلية في البرمجة من خلال استراتيجيتها المؤسسية بشأن إبراز وإدماج نساء الشعوب الأصلية. وهي تعمل مع الفريق الإقليمي المشترك بين الوكالات المعني بالشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفريقه الاستشاري للشعوب الأصلية، الذي تشارك الهيئة في رئاسته.

٥٥ - وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم إلى لجنة وضع المرأة في دورتها الحادية والستين المعقودة في آذار/مارس، التي ركزت على تمكين نساء الشعوب الأصلية، احتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة للإعلان. وحثت اللجنة في الاستنتاجات المتفق عليها (E/2017/27-E/CN.6/2017/21)، الفصل الأول، ألف) الحكومات على اتخاذ تدابير للنهوض بتمكين نساء الشعوب الأصلية اقتصادياً، بما في ذلك ضمان حصولهن على التعليم الجيد والشامل للجميع ومشاركتهن بصورة هادفة في الاقتصاد عن طريق معالجة ما يواجهنه من حواجز وأشكال متعددة ومتقاطعة من التمييز، بما في ذلك العنف، وتعزيز مشاركتهن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات وفي جميع المجالات، واحترام وحماية معارفهن التقليدية والمتوارثة، مع التنويه إلى أهمية الإعلان لكل من فتيات ونساء الشعوب الأصلية.

(٤) انظر <http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002489/248910E.pdf>.

٥٦ - ونظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بصفتها الرئيس المشارك لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، الاجتماع السنوي الذي عقد في كيتو بإكوادور في حزيران/يونيه، واستضافته مع أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وكان الهدف من الاجتماع هو تعزيز تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق لتحقيق غايات الإعلان على الصعيد الوطني، والإسهام في الاحتفال بالذكرى العاشرة للإعلان من خلال اتباع نهج مشترك في مجالات الدعوة ونشر الرسائل والاتصالات. وقد وفر الاجتماع منبراً لتبادل وجهات النظر بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن إدماج المجالات الستة ذات الأولوية لخطة العمل على نطاق المنظومة في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي البرمجة على المستوى القطري. وأسفر ذلك أيضاً عن وضع مجموعة من المؤشرات لمساعدة فريق الدعم على وضع إطار مشترك للمساءلة والإبلاغ عن تنفيذ خطة العمل على نطاق المنظومة.

٥٧ - وفي عام ٢٠١٧، أعدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف، صحيفة وقائع عن وفيات الأمهات وصحة الأم من الشعوب الأصلية. كما كلفت الجمعية العامة هيئة الأمم المتحدة للمرأة بإعداد دراسة عالمية عن نساء الشعوب الأصلية، وهو جهد رحب به المنتدى في دورته السادسة عشرة. واضطلعت عدة مكاتب قطرية تابعة للهيئة بدراسات وطنية عن حالة نساء الشعوب الأصلية، وقد قدمت هذه الدراسات مدخلات قيّمة لصياغة الدراسة العالمية. وهي تشمل دراسة في شيلي تغطي قضايا مثل الحصول على الأراضي، وأثر تغير المناخ، والتمكين الاقتصادي، وقطاع الصناعة والتعدين، ودراستين في باراغواي والبرازيل بشأن العنف والحالة من حيث الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في أوساط نساء الشعوب الأصلية.

٥٨ - وتسترشد التدابير المتخذة لدعم الشركاء الوطنيين في إصلاح وتنفيذ الأطر القانونية والاستراتيجيات والخطط الرامية لتنفيذ الإعلان بكل من الخطة الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ واستراتيجيتها لإدماج نساء الشعوب الأصلية وإبراز صورتهم. وتشير الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، التي تتضمن من جملة مبادئها التوجيهية مبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب، وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بالنتيجة ٢، التي تنص على أن المرأة تؤدي دوراً قيادياً في نظم الحكم وتشارك فيها وتستفيد منها على قدم المساواة، إلى أن إسهامات هيئة الأمم المتحدة للمرأة سوف تركز على دعم نساء الشعوب الأصلية في جهودهن الرامية لبلوغ مناصب صنع القرار. وتدعم استراتيجية إدماج نساء الشعوب الأصلية وإبراز صورتهم المكاتب القطرية في مساعيها لتوسيع نطاق برامجها عملاً بخطة عمل الأمين العام على نطاق المنظومة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

٥٩ - يوفر موئل الأمم المتحدة الدعم للدول الأعضاء في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (القرار ٢٠١٦/٢١، المرفق) التي تركز بشدة على حقوق الشعوب الأصلية، وتحديداً في الفقرتين ١ و ٢٠. ويدعو موئل الأمم المتحدة من خلال الأفرقة القطرية إلى التركيز بشدة على توزيع الأراضي العادل والتخطيط الحضري للفئات الأكثر تحلفاً عن الركب وتحسين إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية.

٦٠ - ودعا موئل الأمم المتحدة بشدة إلى إدراج الشعوب الأصلية في إطار الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة، جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة،

وتحديداً عن طريق جمع البيانات المصنفة لتحقيق الهدف ١١-١، لضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وأمنة وميسورة التكلفة ورفع مستوى الأحياء الفقيرة، بغية قياس مدى تحقيق هذه الغاية وإعمال الحق في السكن اللائق بشكل تدريجي. ويقاس المؤشر ١١-٣-٢ مدى إشراك المجتمع المدني في الإدارة الحضرية، وقد شدد موئل الأمم المتحدة على الحاجة إلى تمثيل جماعات الشعوب الأصلية. وبالإشارة إلى العمارة العامة ومعارف الشعوب الأصلية في مجال البناء، تتيح الغاية ١١-ج أيضاً فرصة لجمع البيانات المصنفة.

٦١ - ويعمل موئل الأمم المتحدة أيضاً على قياس المؤشر ١-٤-٢ المتعلق بضمان حقوق حيازة الأراضي. ويقوم المؤشر الوثائق الرسمية لضمان حقوق الحيازة وتصورها. وسيشمل ذلك إجراء دراسات استقصائية عن السكان وسيستهدف الشعوب الأصلية، بمن فيهم نساء الشعوب الأصلية. والشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي هي شبكة قوية من الشركاء المكلفة بوضع أدوات للنهوض بحقوق الأراضي للفئات الأكثر ضعفاً، إضافةً إلى الاضطلاع بدور مهم في مجال الدعوة. وقد وضعت الشبكة أدوات عديدة للنهوض بحقوق الشعوب الأصلية في الأراضي^(٥).

٦٢ - ويتضمن نظام الضمانات البيئية والاجتماعية لموئل الأمم المتحدة جزءاً متعلقاً بحقوق الشعوب الأصلية تحديداً. ويكفل هذا النظام ألا تنجم عن عمل البرنامج أي عواقب سلبية غير مقصودة تؤثر في الشعوب الأصلية. وعلى الصعيد القطري، يجري الموئل عمليات تشاور إلزامية يتم التحقق منها باستخدام مؤشر لحقوق الإنسان عند إقرار المشاريع، مما يكفل التشاور الواجب مع الشعوب الأصلية بشأن أي عمل يمكن أن يؤثر فيهم.

٦٣ - واستضاف موئل الأمم المتحدة الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي في كوالالمبور من ٧ إلى ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٨. ويضم هذا الحدث المهم مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم أعضاء في الحكومات المحلية والوطنية، وعاملون مختصون في المسائل الحضرية، وجماعات محلية، ومنظمات شعبية. وفي إطار المنتدى، تنظم مجموعة من اجتماعات المائدة المستديرة لأصحاب المصلحة. وتشكل اجتماعات المائدة المستديرة لأصحاب المصلحة المتعلقة بالشعوب الأصلية آلية تشاورية تُشرك الشعوب الأصلية في نقاشات عالمية بشأن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة. ويتيح هذا الحدث فرصة أمام الشعوب الأصلية والأطراف المهتمة لكي تثير مسائل أساسية وتبادل الخبرات وتنشئ شراكات. ويُستغل الحدث أيضاً لإذكاء الوعي بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

٦٤ - قدم المنتدى في دورته السادسة عشرة خمس توصيات محددة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، تتعلق بمشاركة أفراد الشعوب الأصلية المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والمتضررين منه؛ وتحديد الممارسات الجيدة لنماذج التدخل المناسبة ثقافياً في البلدان النامية التي تقدم الدعم للنساء والفتيات من الشعوب الأصلية للتمتع بحقوقهن الصحية والإنجابية؛ وإعداد صحيفة وقائع عن صحة الأم والطفل في مجتمعات الشعوب الأصلية؛ وإعداد دراسة عن تيسير وصول نساء وشباب الشعوب الأصلية إلى سوق العمل وعن ظروفهم؛ وتصنيف البيانات المتعلقة بالشعوب الأصلية، وإدراج مؤشرات تكملية

(٥) انظر *Securing Land Rights for Indigenous Peoples in Cities*.

عن حقوق الشعوب الأصلية في التقارير الوطنية عن أهداف التنمية المستدامة (انظر E/2017/43-E/C.19/2017/11، الفقرات ٤٢ و ٤٤ و ٤٥ و ٥٢ و ٩٠).

٦٥ - ويعتمد الصندوق نهجاً مشتركاً بين الثقافات في استراتيجياته وتدخلاته. وقد أدرج في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ نتائجاً ومؤشراً خاصين بالنهج المشترك بين الثقافات كجزء من برامجه الصحية. ويعالج الصندوق الاحتياجات الصحية للنساء والفتيات من السكان الأصليين، من خلال تعزيز جمع وتحليل البيانات المتعلقة بوضعهن الصحي. ويتمثل أحد التحديات الرئيسية التي تعرقل تلبية الاحتياجات الصحية للنساء والفتيات من السكان الأصليين، في الافتقار إلى بيانات عن حالتهم الصحية. ولمعالجة هذا التحدي، وكمتابعة مباشرة لتوصية واردة في التقرير عن الدورة الخامسة عشرة للمنتدى (E/2016/43-E/C.19/2016/11، الفقرة ٣٨)، تعاون الصندوق مع كل من اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة على إعداد صحيفة وقائع عن الوفيات النفاسية وصحة الأمهات في صفوف الشعوب الأصلية، يُرتقب أن تصدر في دورة المنتدى لعام ٢٠١٨.

٦٦ - ويجري الصندوق تحليلاً لمستوى تنفيذ التوصيات المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والعنف ضد نساء وشباب الشعوب الأصلية، إضافة إلى سبل تعزيز الإجراءات المتعلقة بتوصيات المنتدى، وذلك بالتعاون مع منظمات الشعوب الأصلية. واستُكمل هذا التحليل باستعراض متعمق للتجارب في تسعة بلدان هي: أستراليا وبيرو وتايلند وغواتيمالا وكندا والكونغو وكينيا والمكسيك والنرويج.

٦٧ - ولتحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وخطة العمل على نطاق المنظومة، يعمل الصندوق على الصُّعد القطري والإقليمي والعالمي في أكثر من ١٥٠ بلداً وإقليماً. ففي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، على سبيل المثال، أدرج الصندوق في برنامجه القطري للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢ العمل مع الشعوب الأصلية، لا سيما النساء، من أجل تعزيز الصحة الجنسية والإنجابية مع التركيز على صحة الأم على نحو مشترك بين الثقافات، والعمل مع الشباب والمراهقين بشأن التمكين والمشاركة والمعاقبة على العنف ضد المرأة، مع التركيز على إمكانية اللجوء إلى القضاء. وفي غواتيمالا، قدم الصندوق المساعدة التقنية إلى الحكومة والمنظمات الاجتماعية، من أجل التشجيع على إشراك الشعوب الأصلية في المشاورات، وذلك تمشياً مع التقرير الوطني لعام ٢٠١٧ بشأن تنفيذ توافق آراء مونتيبيديو بشأن السكان والتنمية، الذي يتضمن تدابير خاصة لكي تستفيد الشعوب الأصلية من سياسات التنمية العامة. وفي المكسيك، أعطى الصندوق الأولوية للعمل في المواقع ذات النسب المثوية العالية من أفراد الشعوب الأصلية، وهي استراتيجية تتفق تماماً مع أهداف البرنامج الاتحادي للتعاون للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، كما عمل الصندوق في ١٠١ من التجمعات المحلية. ويركز هذا البرنامج الاتحادي على حقوق السكان الأصليين ويركز أيضاً على الحد من وفيات الأمهات، وتفادي حمل المراهقات، وتعزيز ممارسات الولادة التقليدية، ومنع العنف ضد المرأة، وتمكين المرأة.

٦٨ - وفي منطقة آسيا، يعتبر الصندوق شريكاً إنمائياً رئيسياً مع حكومة الهند، وقدم الدعم لتعزيز النظم الصحية في العديد من المناطق القبلية، بما في ذلك تعزيز مهارات مقدمي الخدمات في ما يتعلق بالممارسات المرتكزة على الأدلة، وتعزيز برنامج القبالة قبل الخدمة، وتحسين توافر وجودة الخدمات الصحية في الأرياف، وتوفير الإشراف الداعم لمقدمي الخدمات. وبالإضافة إلى ذلك، استهدف الصندوق المراهقات المهمشات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٠ و ١٩ سنة من المناطق القبلية واللواتي استفدن من

التمكين بموجب مبادرة العمل لفائدة المراهقات في أوديشا وراجستان ومادهايا براديش. وفي أوديشا، جرى التواصل مع ١١ ٥٠٠ فتاة، وتم تدريب أكثر من ١ ٨٠٠ من المثقفين الأقران، وتلقت ٢٢٠ فتاة تدريباً لاكتساب مهارات مهنية.

٦٩ - وفي أفريقيا، أنشأ الصندوق، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومكافحة الإيدز في بوروندي، تسعة مراكز صحية تعمل في إطار برنامج "صديق الشباب"، في مقاطعة نغوزي. وتركز هذه المراكز على الشباب من البيئات التي تفتقر للموارد، بما فيها جامعات الباتوا، وتكفل إعلامهم بوجود خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وإمكانية الحصول عليها. وقد استفاد حتى الآن ٨٣٣ ١٢٥ شاباً من هذه الخدمات.

البنك الدولي

٧٠ - أفاد البنك الدولي أنه من أجل معالجة المطالب والتحديات الإنمائية الجديدة، قام خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٦ بعملية استعراض واسعة النطاق لتحديث وتعزيز سياسات الضمانات البيئية والاجتماعية للبنك. وشكلت الشعوب الأصلية جزءاً لا يتجزأ من الحوار الذي أجري خلال هذا الاستعراض.

٧١ - وفي عام ٢٠١٦، وافق مجلس المديرين التنفيذيين على إطار بيئي واجتماعي أتاح توسيع نطاق حماية الأشخاص والبيئة التي توفرها المشاريع الاستثمارية الممولة من البنك. ويشمل هذا الإطار معياراً بيئياً واجتماعياً بشأن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التقليدية في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تعاني من نقص مزمن في الخدمات، بمن في ذلك الرعاية والشعوب التي تعيش في عزلة طوعية، وهو معيار أدرج فيه مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. ويخضع البنك الآن لفترة تحضير وتدريب مكثفة قبل الانتقال إلى هذا الإطار الجديد. وستظل الشعوب الأصلية شريكاً أساسياً في بدء العمل بهذا الإطار وتنفيذه.

٧٢ - ويتناول البنك الدولي قضايا الشعوب الأصلية من خلال دعم الاستراتيجيات والخطط الوطنية، على النحو المبين في أطر الشراكة القطرية. وكجزء من إطار الشراكة القطرية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢ التي يقيمها مع فييت نام، سيوسع البنك نطاق المشاركة الاقتصادية للأقليات العرقية والنساء والفئات الضعيفة، من خلال مشاركة متعددة القطاعات مع التركيز على أنشطة كسب العيش والأنشطة المدرة للدخل.

٧٣ - ويساعد البنك الدولي في تمكين الشعوب الأصلية من الاضطلاع مباشرة بإدارة المشاريع التي تؤثر عليها أو المشاريع التي تشارك فيها. ومن الأمثلة على ذلك آلية برنامج الاستثمار في الغابات للمنتج المخصصة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وهي عبارة عن برنامج ابتكاري للمنتج المخصصة لمكافحة فقدان الغابات، وبرنامج بناء القدرات لمرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية الذي يهدف لتزويد الشعوب الأصلية المعتمدة على الغابات بالمعلومات والمعارف وإدكاء وعيها من أجل تحسين فهمها للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وتعزيز قدرتها على المشاركة بصورة أكثر فعالية في تنفيذ أنشطة الاستعداد المتصلة بالمبادرة المعززة.

منظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية

٧٤ - تعمل منظمة الصحة العالمية على تنفيذ الخطة الصحية لشباب الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية، وهي مبادرة أشار إليها المنتدى الدائم في دورته السادسة عشرة (E/2017/43) E/C.19/2017/11، الفقرة ٦٠). وتقوم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، بالتعاون مع شباب الشعوب الأصلية، بتحديد الأنشطة المقبلة التي سيُضطلع بها لتنفيذ الخطة. وتقوم هذه المنظمة أيضاً بتعميم الخطة الصحية لشباب الشعوب الأصلية على وزارات الصحة من خلال مكاتبها القطرية.

٧٥ - وقد عملت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية على إقرار سياسة بشأن الأصل العرقي والصحة لا تتناول الحاجة إلى التفكير في المحددات المختلفة التي تؤثر على صحة الشعوب الأصلية في المنطقة فقط، بل أيضاً الحاجة إلى النظر في النهج المشتركة بين الثقافات في مجال الصحة. وقد أيدت جميع وزارات الصحة في المنطقة هذه السياسة في المؤتمر الصحي للبلدان الأمريكية الذي عقد في واشنطن العاصمة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر. وهي تعد دليلاً للأمرينتين يتضمن مبادئ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وغيره من الصكوك الرئيسية ذات الصلة بالشعوب الأصلية.

٧٦ - وقد شاركت المنظمتان بنشاط في توفير المعلومات المتعلقة بصحة الشعوب الأصلية في المنطقة، وستواصلان المشاركة في أفرقة الاتصال المعنية بخطة العمل على نطاق المنظومة.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٧٧ - واصلت أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية المشاركة في فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وهي ملتزمة بوضع نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية يخدم مصلحة الجميع. والمنتدى الدائم هو مراقب لدى اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكبة الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفنون الشعبية التابعة للمنظمة، وهو يدعى بانتظام إلى حضور دورات هذه اللجنة.

٧٨ - وتخلق الشعوب الأصلية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي الخاصة بها وتحافظ عليها وتطورها كجزء من جوهر هويتها وكأساس غني لرفاهها وتمييزها. ومن خلال المفاوضات المتعلقة بوضع القواعد والمعايير التي تجري داخل اللجنة الحكومية الدولية، تيسر أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية المفاوضات الحكومية الدولية الرامية إلى وضع، على الصعيد الدولي، صك قانوني ذو صلة، أو صكوك قانونية ذات صلة، بالملكبة الفكرية لتوفير حماية أكثر توازناً وفعالية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدية. وقد أسهم الوعي بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية داخل اللجنة في اتساع نطاق صدى الإعلان دولياً. وتتضمن وثائق عمل اللجنة إشارات إلى الإعلان، ويجري بانتظام الترويج للإعلان في مفاوضات اللجنة، لا سيما، على سبيل المثال لا الحصر، من جانب ممثلي الشعوب الأصلية.

٧٩ - وقد عُرض منشور للمنظمة بعنوان "عزز واحم ثقافتك: دليل عملي عن الملكبة الفكرية لفائدة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية" في مناسبة جانبية عُقدت خلال دورة المنتدى لعام ٢٠١٧.